



بوش ينفي حربا اهلية.. والبنتاغون يرى امكانية حدوثها

300 زعيم لعشائر عراقية يطالبون باطلاق سراح صدام حسين ويهددون بانتفاضة عارمة



عراقيات يكيبن بعد تسلم جثمان احد الاربيين

الدينية في رسم القرارات السياسية.. وقال المالكي بعد لقائه ان السيستاني شدد على ضرورة الوحدة الوطنية ويجاد جبهة توحيد العراقيين وتحقق دماهم. كما اوصى بتفعيل التواصل بين الوزارات وبين مجالس المحافظات لتقديم خدمات أفضل للمواطن ودعا السيستاني الى ان يكون السلاح بيد الدولة وان تقوم الحكومة بفرص سيطرتها وإرادتها في البلاد، كما أن مسألة المليشيات ما تزال قيد البحث ووضع الحلول ليل. وفي بيان وزعه مكتب السيستاني جاء فيه ان «المرجع الديني انتقد الوضع الأمني في البلاد، وقال إن عجز الدولة عن القيام بواجباتها الأمنية في تأمين الأمن والنظام وحماية أرواح المواطنين يفسح المجال لتسدي قوى غيها للقيا بهذه المهمة، وهذا أمر في غاية الخطورة»، وقال إن السيستاني شدد على أهمية محاربة المتورطين بعمليات الفساد الإداري وسوء استغلال السلطة، وشدد على لزوم تمكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين ومعاقبتهم في أسرع وقت. وتأتي التحركات السياسية في العراق في الوقت الذي حذرت فيه دراسة للبنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية) من أن العراق يتجه نحو الحرب الأهلية، وجاء في التقرير أن الضحايا المدنيين العراقيين زاد عددهم بنسبة 50 بالمئة في الأشهر القليلة الماضية. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان البنتاغون تحرص على نشر الاخبار السيئة في نهاية الاسبوع من أجل ان تقلل من التغطية الصحافية لها. ولاحظ التقرير ان «فرق الموت والجماعات الارهابية تقوم بتصفيد واشعال العنف الطائفي في البلاد»، وأشار الى ان الحرب الاهلية في العراق أصبحت «ممكنة»، وهي رسائل تتناقض مع التصريحات التي اطلقها الرئيس جورج بوش، والذي ادرك ان «امن العالم المتحضر يعتمد على انتصار في الحرب العراق، وامريكا لن تغادر حتى يتم تحقيق النصر». ويواجه بوش انتقادات شديدة، خاصة من المعسكر الديمقراطي ومن معسكره الجمهوري لتكديده على الالتزام بما اسماه «مواصلة المهمة» في العراق، كما ان الاستطلاعات تشير الى تراجع في شعبية الرئيس بوش وزيادة عدد من الشكوك حول علاقته العراق بحملة بوش على الارهاب، ولررد على

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان 300 زعيم عشيرة وقبيلة عراقية دعوا الى اطلاق سراح الرئيس العراقي السابق صدام حسين، من اجل ان يعود للسلطة، ودعا زعماء العشائر ايضا الى المقاومة المسلحة، وقالت ان الزعماء ومعظمهم سنة، ضموا زعيم قبيلة يبلغ تعدادها 1.5 مليون شخص هي عشيرة العبيدي، وقالت ان الزعماء يخططون للقيام بمظاهرات في كل المدن السنية، تدعو لاطلاق سراح الزعيم العراقي السابق والغاء عن القيام بواجباتها الى اركان نظامه المعتقلين معه. ويواجه صدام حسين اتهامات جديدة بالابادة على خلفية حملة الاغتيال في المناطق الكردية حيث من المنتظر ان يعود للمحكمة في الاسبوع القادم.

ونقلت الصحيفة عن شقيق زعيم قبيلة العبيدي قوله انه في حالة رفض مطالب زعماء العشائر فانهم سيقومون بانتفاضة واسعة. و اضاف قائلا ان الامر سيعود لصدام اذا رغب بالعودة للسلطة بعد الاقرار سراحه ام لا. وجاء الاعلان عن مطالب العشائر العراقية بعد اسبوع من مؤتمر المصالحة الوطنية الذي حضره ممثلون عن العشائر في بغداد، وتوسع دائرة الخلاف الطائفي في البلاد واستمرار سقوط الضحايا وقتلى من الطرفين. كما تصاعدت لهجة الشجب ضد قرار مسعود البارزاني رئيس اقليم كردستان ازالة العلم العراقي عن كل دوائر الحكومة في المناطق الخاضعة لسيطرته.

ونقلت الصحيفة عن محمود عثمان قوله ان قرار البارزاني جاء لمارسة ضغوط على الحكومة في بغداد لتغيير العلم العراقي الحالي الذي يربطه الاكراد بنظام صدام حسين السابق. واعلنت القوات الأمريكية في نفس الوقت عن توسيع دائرة الخطة الامنية لتشمل مناطق شيعية في مدينة الصدر. في الوقت الذي حذر فيه اية الله علي السيستاني المرجعية الشيعية في العراق من استخدام المليشيات للسلح، وذلك اثناء لقائه مع نوري المالكي، رئيس الوزراء الذي تعرض لانتقادات بعض القيادات السنية لزيارته النجف، حيث اعتبروا الزيارة تأكيداً للدور المرجعية

قال ان الوضع في الشرق الاوسط هش وغير قابل للاستمرار

مبارك: مجلس الامن عجز عن التعامل السريع والفعال» مع حرب لبنان

بالشرق الاوسط بوجه عام». وتابع أن مصر رفضت استضافة مؤتمر دولي في شرم الشيخ «لا يسفر عن وقف العدوان»، وعقد مؤتمر دولي في روما بعد اندلاع القتال بين اسرائيل وحزب الله بدعوة من الولايات المتحدة واشتركت فيه دول عربية بينها مصر ودول اوروبية لكن المؤتمر لم يطالب بوقف قصوري لاطلاق النار. ودعا الرئيس المصري اسرئيل الى سحب باقي قواتها من الاراضي اللبنانية وانهاء حصارها البحري والجوي للبنان. وأضاف انه يدعوها ايضا للتوقف عن اللجوء لاستخدام القوة والتجاوب مع جهود السلام. وانتقد الرأي العام العربي بشدة اخفاق مصر في كبح جماح اسرائيل وتوجيه مبارك انتقادا غير مباشر لحزب الله في بداية هذه الاعدياءات الاسرائيلية المصرية. أحمد أبو الغيط في مقابلة تلفزيونية بثت يوم الجمعة ان مصر حذرت اسرائيل من أن حربها في لبنان ضد حزب الله تهدد العلاقات بين البلدين. وقال مبارك خلال زيارة له الى قاعدة سيدي براني العسكرية على الساحل الشمالي لمصر قرب الحدود مع ليبيا، «الحق العدوان الاسرائيلي اضرارا فادحة للبنان وشعبه وبنيتة الاساسية، كما الحق خسائر كبيرة

القاهرة - رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأحد ان مجلس الامن الدولي عجز عن التعامل «السريع والفعال» مع حرب لبنان وان الوضع في الشرق الاوسط هش وغير قابل للاستمرار. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط قول الرئيس المصري خلال لقاء مع ضباط وجنود في الجيش ان العمليات العسكرية الاسرائيلية للبنان اكدت «ضعف نظام الامن الجماعي الذي تمثله الامم المتحدة وعجز مجلس الامن عن التعامل السريع والفعال مع الأزمة». واندلع القتال بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله اللبناني يوم 12 تموز (يوليو) واستمر أكثر من شهر قبل ان يصدر مجلس الامن القرار رقم 1701 بوقف القتال وتعزيز قوة المراقبة الدولية على الحدود الاسرائيلية- اللبنانية. وقال مبارك «جاءت الاعدياءات الاسرائيلية على لبنان لتؤكد خطورة الوضع الاقليمي الراهن ولتخيب هشاشته وعدم قابليته للاستمرار». وأضاف «طلعت الحرب على لبنان مشاعر غضب عارم في العالمين العربي والاسلامي ليس تجاه اسرائيل فحسب وإنما تجاه التعامل الدولي بالامم المتحدة وخارجها مع هذا العدوان السافر ومع قضية السلام

المفاوضات الصومالية تتأرجح بين الامن والتسوية السياسية



اعضاء في الحكومة الصومالية خلال مفاوضاتهم للتسوية السياسية في البلاد

■ الخرطوم - اف ب: اختلف الاقرقاء الصوماليون المتأرجعون في اليوم الثاني من مفاوضاتهم تحت رعاية الجامعة العربية في الخرطوم، حول اعطاء الاولوية لامن او للتسوية السياسية في بلدهم التي تعاني حربا اهلية منذ 15 عاما. وقيما تشدد الحكومة الانتقالية الصومالية على تسوية سياسية، وافق المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال على الاولوية لامن مؤكدا دخول قوات اثيوبية الى بيداو (250 كلم شمال غرب مدينتشو) لدعم الحكومة الانتقالية. وقال مندوب عن الاسلاميين طلب عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس»، «لا يمكن مناقشة القضايا الاخرى ما دما عاجزين عن التوصل الى اتفاق ملائم حول الامن الوطني». لكنه اوضح ان هذا الطلب «لا يشكل شرطا مسبقا» للتفاوض بهدف ايجاد حل لمشكلة الصومالية.

وتغني الحكومة الصومالية وجود قوات اثيوبية داخل الاراضي الصومالية، وتشكو من ان الحاكم الشرعي توسع بسط سيطرتها على الصومال، فارضة الشرعية الاسلامية وتحديد في شكل علني شرعية السلطات الانتقالية.

وقال موقد حكومي «نريد تسوية سياسية ونرفض الحديث فورا عن الشؤون الامنية، لا بد الا من اتفاق اساسي قبل تناول المسائل الاخرى في شكل مفصل».

ولا يزال الفريقان منقسمين ايضا حول اقتراح نشر قوات سلام اقليمية لتعزيز سلطة الحكومة الانتقالية، في ظل رفض الاسلاميين اي وجود اجنبي وتهديدهم بحاربته.

■ الخرطوم - اف ب: شكلت عام 2004 في كينيا وميات ضعيفة اثر الانتقالية التي شكلت عام 2004 في كينيا وميات ضعيفة اثر استقالة عدد من وزرائها، علما انها تعجز عن بسط سلطتها خارج بيداو. وتمركز الاسلاميون تدريجيا في المناطق التي تشهد نزاعات بين القبائل. وسبقوا على العاصمة وقسم كبير من الجنوب حيث ارسوا نظاما شبيها بالذي فرضته طالبان في افغانستان. واعتبر العديد من الدبلوماسيين انه يمكن معالجة الخلافات اذا عرض على الاسلاميين تولي مناصب وزارية، الامر الذي لم يطرح حتى الان في المفاوضات التي انطلقت السبت. وكان الاسلاميون طلبوا يوم افتتاح المفاوضات تقاسما للسلطة، مؤكدا ان سيظرتهم على مدينتشو تمنحهم هذا حق. مشيرين الى انهم يعترضون على بالحوكمة الانتقالية كبادرة حسن نية. وحض الموقد الخاص للامم المتحدة في الصومال فرنسوا لوزيني قال الجانبين على التوصل الى اتفاق، وقال مخاطبا المتفاوضين ان «الصومال تشهد اعمال عنف منذ وقت طويل وامامكم الان فرصة تاريخية لابتعاد عن المواجهة والنزاعات». وتفققر الصومال الى حكومة مركزية منذ الانقلاب الذي اطاح بالرئيس محمد سياد بري عام 1991، وخاضت عشائر القبائل مواجهات للسيطرة على البلاد طوال خمسة عشر عاما.

واخفت حتى الان كل المحاولات الدولية للمساعدة في تشكيل حكومة قوية، ويخشى البعض ان يتحول هذا البلد الذي يناهز عدد سكانه عشرة ملايين نسمة معقلا للارهاب.

■ الخرطوم - يو بي آي: أعلن أحد أبرز زعماء الحركات المسلحة في دارفور أمس الأحد رفضه لقرار مجلس الأمن نشر قوات دولية في الإقليم داعيا الحكومة السودانية لمعالجة الأزمة بسرعة لتفادي التدخل العسكري الدولي. وأعلن خليل إبراهيم رئيس تحرير حركة العدل والاسواء، في موقف مفاجيء، في بيان اس «رفضه الشديد لقرار مجلس الأمن رقم 1706»، ودعا الحكومة السودانية الى «معالجة أزمة دارفور بسرعة لتفادي دخول قوات دولية الى الإقليم». وطالب ابراهيم الحكومة بـ«البادرة للدخول في مفاوضات سلام مع جبهة الخلاص الوطني استناداً إلى إعلان المبادئ في ابوجا».

في العراق وفي امكان اخرى اذ يخوضون «معركة ايدولوجية حاسمة في القرن ال21» للدفاع عن الولايات المتحدة و «العالم المتحدن» في مواجهة المتطرفين.

البشير يعفو عن الموفد السلفيني الى دارفور الذي اتهم بـ«التجسس»

موفد الخاص. وكان كريزان نفى اتهامه بالتجسس لكنه اقر بدخول موفد في دارفور عبر السودان، بعدما رفض الطلب الذي تقدم به لدى السفارة السودانية في فيينا. وأوضح انه دخل السودان بدعوة من جناح الغالبية في كبرى حركات التمرد في دارفور، حركة تحرير السودان، التي وقعت في ايار (مايو) في ابوجا اتفاق سلام مع الحكومة السودانية. وطلبت حركة تحرير السودان الافراج عن الموفد الخاص وعودته الى بلاده «لاسياب انسانيته». واطلق الرئيس السلفيني هذا العام حملة انسانية لساندة سكان دارفور، حيث اوقع النزاع بين المتمردين والقوات الحكومية والمليشيات العربية المسلحة معها الالف القتلى وادى الى نزوح الالف آخرين منذ عام 2003. وجاء في رسالة درنوفسك الى البشير ان «المهمة الوحيدة لكريزان تندرج في إطار عملية السلام (...). نطلب من السلطات السودانية اعتباره صديقا وافساح المجال امام عودته في اسرع وقت».

■ صنعاء - يو بي آي: لوح مواطنو مديرية عتمة اليمنية الواقعة الى الجنوب من العاصمة صنعاء بمقاطعة الانتخابات الرئاسية والمحلية في حال لم تفرج السلطات عن نائبيهم السابقين البرلمان 30 آخرين زج بهم في السجن على نمة موجهات اتت الى مقتل 3 وجرح 9 آخرين. وقال حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم ان الدائرة (209) بمديرية عتمة تواجه منعطفا خطيرا من خلال الدعوة لحل قضية المعتقلين من أبناء عتمة ومن بينهم الشيخ بمخوث البيهني، عضو البرلمان السابق. وطلبت مذكرة بعثتها القيادة الانتخابية بالدارنة لمحافظ ذمار عبد الجليل سلطان أمس الأحد التدخل والافراج عن المعتقلين من المشايخ والعقلاء وحل القضية سريعا قبل ان تفتح فرصة لن يهدد بالمقاطعة الشاملة. ووجه رؤساء فروع المؤتمر الشعبي العام بالمديرية والمشايع وأعضاء

قديمة وعلينا ألا نعطيهما مبرراً ومسوغاً لذلك»، وقال ان الوضع يحتاج لتعاون وموقف موحد من القوى الوطنية كافة ضد القوات الدولية ومع حل جذري لازمة دارفور. ودعا الحكومة «الى عدم اضاءة الوقت والدخول في مفاوضات مع جبهة الخلاص الوطني». وقال «طالبنا واضحة.. ويمكن ان نصل لسلام في يوم واحد ونحن حريصون ومستعدون للتوصل الى سلام». ووصل وزير الخارجية السوداني لام اكول امس الأحد الى دار السلام حاملا رسالة للرئيس

التنزاني من نظيره السوداني. ووصل اكول الى دار السلام قادما من اكرا حيث سلم الرئيس الغاني جون كوفور رسالة مماثلة من الرئيس عمر البشير.

الصادق المهدي يقود مسيرة الاربعاء القادم ضد زيادة الاسعار

بجذل سياسي ثاب حول جدوى المظاهرات في وجود ثلاثة تيارات متباينة داخل حكومة الوحدة الوطنية، بينما حظي الظاهرات الاخيرة بتعليق من شركاء حكومة الوحدة الوطنية. وانتقد وزير رئاسة مجلس الوزراء دينق الزور المسك، مؤكدا عدم فائدة العنف طالما ان المعارضة عرفت موجود منذ النظام الديقراطي.. و أبرز زعيم حزب امة المعارض الصادق المهدي تمسك قوى المعارضة بالضيق قدما نحو مراميتها وانتزاع حقها الدستوري في مناهضة القرار الحكومي بزيادة سعر المحروقات والسكر، واكد ان تعامل الحكومة مع الظاهرة السابقة اثبت عجز النظام.

الخرطوم - «القدس العربي»:

يعتزم حزب الامة المعارض تسخير تظاهرة يوم الاربعاء القادم للتتديد بزيادة الاسعار وهدد الصادق المهدي زعيم الحزب الحكومة السودانية بالالجوء الى الغاية حال استمرارها في مصادرته الحقوق، وقال المهدي ان النظام سقط في امتحان الحريات اثر منعه للتظاهرة السلمية التي كانت تعتزم مجموعة من القوى السياسية تسيرها ضد زيادة أسعار المحروقات والسكر، وقال ان هناك خبايرين للتعامل مع الحكومة اما طريق الحرية، او طريق الغاية وأعلن المهدي تبنيه لسياسة الاربعاء المزمعة لانتزاع السلطات عرفت موجود منذ النظام الديقراطي.. و أبرز زعيم حزب امة المعارض الصادق المهدي تمسك قوى المعارضة بالضيق قدما نحو مراميتها وانتزاع حقها الدستوري في مناهضة القرار الحكومي بزيادة سعر المحروقات والسكر، واكد ان تعامل الحكومة مع الظاهرة السابقة اثبت عجز النظام.

يمنيون يلوحون بمقاطعة الانتخابات بسبب سجن نائبيهم و30 آخرين



الرئيس علي عبد الله صالح يلقي كلمة خلال حملة الانتخابات الرئاسية في اليمن